وهو يقين بالقدر الذى لم يقع فان الاستعانة والتوكل انما يتعلق بالمستقبل .

فأما ما وقع فانما فيه الصبر والتسليم والرضى كما فى حديث عمار بن ياسر رضى ا عنه مرفوعا الى النبى ((أسألك الرضا بعد القضاء (وقول (لا حول ولا قوة الا با (يوجب الاعانة ولهذا سنها النبى ((اذا قال المؤذن (حى على الصلاة فيقول المجيب لا حول ولا قوة الا با فإذا قال حى على الفلاح قال المجيب لا حول ولا قوة الا با (.

وقال المؤمن لصاحبه ! 2 2 ! ولهذا يؤمر بهذا من يخاف العين على شىء فقوله ما شاء ا تقديره ما شاء ا كان فلا يأمن بل يؤمن بالقدر ويقول لا قوة الا با وفى حديث أبى موسى الأشعرى رضى ا عنه المتفق عليه أن النبى ((قال ^ هى كنز من كنوز الجنة ^ و (الكنز (مال مجتمع لا يحتاج الى جمع وذلك أنها تتضمن التوكل والافتقار الى ا تعالى ومعلوم أنه لا يكون شىء الا بمشيئة ا وقدرته وأن الخلق ليس منهم شىء الا ما أحدثه ا فيهم فاذا انقطع طلب القلب